



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
1كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي



تعريف المصطلح النحوي وتأثيره في ترسيخ القواعد النحوية في
كتاب اللغة العربية
لسنة أولى متوسط

مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: اللسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

* د. شنين بلخير

إعداد الطالبتين:

● حمودي رقية

● عواريب سمية

السنة الجامعية: 1441 هـ - 1442 هـ 2020 م - 2021 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الإهداء: الإهداء:

الحمد لله الذي وفقنا و أنار دربنا بالعلم والمعرفة،
فيارب لك الحمد و كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم
سلطانك ، وصل الله على خير الأنام محمد عليه الصلاة
والسلام....

نهدي ثمرة جهدنا إلى :

إلى والدين الكرمين حفظهم الله وإلى من حفزونا
إلى التقدم أخواننا وأخواتنا رعاهم الله إلى كل من
علمنا حرفا في سبيل العلم والمعرفة ،إلى جميع
أصدقائنا وزملائنا إلى من يدعون لنا جهورا و في الخفاء



شكر و عرفان:

شكر و عرفان:

لك الحمد ربي حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.
نحمد "الله" ونشكره الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووقفنا وأعاننا وألهمنا الصبر
والثبات لإتمام هذا العمل المتواضع.

وانطلاقاً من قوله تعالى: { **ومن شكر فإنما يشكر لنفسه** } سورة النمل الآية [40],
نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان إلى من ربّانا على الفضيلة والأخلاق "والديننا
الكريمين" أطال الله في عمرهما وأمدّهما بالصحة والعافية, وإلى الأستاذ المشرف
"هنين بلخير" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه وإرشاداته الصائبة حول
الموضوع, فجزاه الله عنّا خير الجزاء.

كما نشكر أساتذتنا الكرام أعضاء اللجنة المناقشة الذين يتفضلون بتوجيه
ملاحظاتهم ونصائحهم وآرائهم السديدة لننتفع بها في مستقبل أعمالنا إن شاء الله.
وأخيراً نشكر كل من علمنا حرفاً وأنار لنا درب المعرفة وكل من ساعدنا على هذا
العمل ولو بكلمة طيبة.

حمودي رقية
حمودي رقية
عواريب سمية
عواريب سمية



مقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله والصلاة على أشرف المرسلين سيدنا محمد، أصل الأصول ونور الجمال وسر القبول أصل الكمال وباب الوصول صلاة تدوم ولا تزول وبعد:

تحتل اللغة العربية مكانة رفيعة تمتاز بها عن غيرها من اللغات حيث حضيت بحوث ودراسات كثيرة خوفاً عليها من ضياع مادتها صوتاً وصرفاً ونحواً ومعجماً ودلالاتاً، وقد اهتم العرب بهذا البحث منذ ظهور اللحن في اللغة زمن كان فيه العرب تتطرق على السليقة، ومنه بدأ تعقيد اللغة وأصبح ضرورة ملحة لتدريسها، لكن أصبح تعليم النحو مشكلة في مراحل تعليمية رغم تطور المناهج ورغم كل التغيرات التي مست كل المحتوى والأهداف والطرائف، حتى أساليب التقويم الذي يعتبر عنصراً مهماً وأساسياً لقياس الكفاءة، فهو يساعد في تحسين الأداء.

لهذا أردنا تسليط الضوء على واقع المصطلح النحوي من خلال القواعد النحوية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ومن هنا جاء عنوان بحثنا:

تعريف المصطلح النحوي وتأثيره في ترسيخ القواعد النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط، ووقع اختيارنا على هذا الموضوع لدوافع وأسباب عدة منها:

- نفور التلاميذ من حصص القواعد واللغة.
- صعوبة القواعد النحوية في نظر المتعلمين واستحالة فهمها واستيعابها.
- عدم الاهتمام والممارسة عليها في السياقات الكلامية.
- عدم وجود أساليب تبسيطية لفهم وامتلاك ملكة لغوية.

• الاقتصار على الجانب الكمي التقليدي في جثو البرامج بالمصطلحات والمفاهيم غير الجديرة بالنفع.

ومن خلال الأهمية التي يكتسبها الموضوع تمحورت إشكالية البحث وهي: ما تأثير تعريف المصطلح النحوي في ترسيخ القواعد النحوية لتلاميذ السنة الأولى المتوسط؟ وقد تفرعت عن هذه الإشكالية جملة من التساؤلات وهي:

- ما المقصود بالمصطلح النحوي؟

- ما هي طرائق المناسبة لاكتساب المتعلم ملكة لغوية؟

- ما هو الدور الذي يقدمه الكتاب المدرسي في تعليم القواعد النحوية؟

لإنجاز هذا البحث سطرنا خطة قمنا فيها بتقسيم العمل إلى: مقدمة وفصلين وخاتمة، فالفصل الأول: تطرقنا فيه إلى المصطلح النحوي، مررنا فيه ببعض التعاريف كالمصطلح والنحو والتعريف مع ذكر نوعين للمفهوم، كما أخذ الكتاب حصة الأسد، فأبرزنا تعريف الكتاب ووظائفه ودوره الفعال للمعلم والمتعلم، كما تناولنا الطرائق الأساسية في تدريس قواعد اللغة (وهي الطريقة القياسية والاستقرائية وطريقة النص الأدبي). أما الفصل الثاني فقدمنا فيه دراسة تحليلية لتعريف المصطلحات النحوية في كتاب اللغة العربية الأولى متوسط، وختم البحث بخاتمة ضمت النتائج التي توصلنا إليها.

وقد اطلعنا على دراسات عديدة في هذا الموضوع، لكن لامسته من زوايا مختلفة نذكر منها على سبيل المثال:

- المصطلح النحوي في آثار محمد التليلي من إعداد زهور شتوح، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية.

- تعليمية القواعد النحوية ودورها في تنمية اللغة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط-كتاب اللغة العربية نموذجا من إعداد صالح نقودي مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014/2013 الجزائر.

- دراسة وصفية ومقارنة تقويمية لتدريس القواعد في الكتاب المدرسي المقرر للسنة الأولى متوسط من إعداد كمال عذاوري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2009/2008م.

- أما دراستنا هذه فتهدف إلى: الوقوف عند مفهوم دقيق للمصطلح النحوي ومعرفة الطرائف والأساليب التي يتخذها المعلم في إيصال المعلومة لذهن المتعلم، ومعرفة أي المصطلحات في الكتاب المدرسي التي تحقق الملكة اللغوية . وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي من خلال وصف تعاريف المصطلحات، وإحصائها، وأنه وسيلة لدعم نتائج البحث، كما إننا لجأنا للمقابلة من خلال طرح بعض التساؤلات على ذوي الخبرة في المجال حول طرائق التدريس المعمول بها، ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها نذكر كتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط في الجزائر، وكتاب التعريفات للعلامة علي بن محمد الجرجاني، والمصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث لعوض حمد الفوزي.

وككل بحث أكاديمي لم تخل دراستنا هذه من الصعوبات المتمثلة في كيفية القدرة على ضبط المصطلحات الخاصة بهذا العلم وصعوبة اختيار المراجع المناسبة لكثرة المصادر التي تتحدث عن المصطلحات النحوية.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل الدكتور (شنين بلخير) الذي كان له الفضل بعد عون الله عز وجل في إنجاز هذا البحث، وذلك بتطوير هذا العمل وتقويمه، كما أننا نتقدم له بالشكر الجزيل على دعمه لنا وصبره على ما بدا منا من تقصير، وفي الختام نرجو أننا قد وفقنا، فإن أصبنا فبفضل الله وإن أخطأنا فحسبنا أجر الاجتهاد، وما توفيقا إلا بالله رب العالمين.

الفصل الأول

المصطلح النحوي

الفصل الأول: المصطلح النحوي

المبحث الأول: ماهية المصطلح النحوي

نقدم في هذا المبحث أهم المفاهيم المتعلقة بالمصطلح النحوي ولكن قبل التطرق إليه وجب أولاً أن نعرّف كل من شقيه على حد.

أولاً: المصطلح:

أ- لغة: تعود كلمة المصطلح إلى الجذر اللغوي (صلح) التي تتضمن معنى.

وقد عرفه الزبيدي بان: "الإصلاح طائفة مخصصة على أمر مخصوص".¹

جاء في لسان العرب من مادة (ص.ل.ح) يقول ابن منظور (ت711هـ) الصلاح ضد الفساد...والصلح: السلم. قد اصطلحوا وصالحو²

ب- اصطلاحاً: اهتم الباحثون العرب بالمصطلح، وتعددت التعاريف التي قدمها له يمكن أن نذكر ما يلي:

عرفه الشريف الجرجاني (ت816) بقوله: "الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول".³

- هو اتفاق طائفة مخصصة على أمر ضد مخصوص.

يرى الجرجاني: أن وضع اللفظ يجب أن يكون باتفاق قوم على تسمية الشيء، فهو يعتبر هذا الاتفاق عنصراً أساسياً في التوافق على مصطلح ما. وهناك من عرفه بأنه: "اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو أي موضوع ذي طبيعة خاصة"⁴.

¹ - الزبيدي، تاج العروس، لتحقيق إبراهيم التريزي، دار تويقال، الكويت، 1981م، ص53.

² - ابن منظور: لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1، 2003، مادة (ص.ل.ح) ص516-517.

³ - التتوين الجرجاني: كتاب التعريفات/تح: محمد الرحمان مرعشلي، دار النقاش، بيروت، لبنان، 2012، ص3، ص85.

⁴ - خالد الأشهب: المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديثة، اردب - الأردن، 2011، ص1، ص18.

وهو كذلك: « مفهوم مفرد أو عبارة مركبة اسأقر معناها وحدد استخدامها بوضوح تام، يتفق عليه علماء علم من العلوم أو فن من الفنون، وواضح إلى أكبر درجة ممكنة، ويرد دائماً في سياق النظام الخاص بمصطلحات علم محدد¹ »

فبتالي تجمع كل هذه التعريفات لتؤدي دلالة ومعنى واضحاً ألا وهو أن الاتفاق والإجماع على تسوية الشيء لمسمى معني، والمصطلح هو تلك الكلمة التي اتفقا وتواضع الناس على استعمالها في مجال غير الذي كانت فيه مستعملة من قبل مع تبيان الصلة أو الدلالة التي تربط بينهما. يتضح من خلال ما سبق أن المعنى الاصطلاحي لكلمة مصطلح لا يختلف معناه الاصطلاحي، فكلها تدل على الاتفاق بين العلماء أو عامة الناس على تسمية شيء بمسماه اللغوي.

ثانياً: النحو

يشكل النحو بصفته علماً أهمية بالغة في حفظ اللسان من الخطأ، فهو يعد أساساً تقوم عليه اللغة ودونه تفقد اللغة العربية معناها ومن هنا سنتطرق في هذا العنصر إلى مفهوم النحو.

1- تعريف النحو:

2- لغة: عرفه ابن منظور في معجمه لسان العرب قائلاً: « النحو: إعراب إلى الكلام العربي والنحو: نحاه ينحو وينحاه نحواً و انتحاء، ونحو العربية منه² »

وعرفه ابن فارس ب: « نحو النون والحاء والواو، كلمة تدل على قصد ونحوت نحوه، ولذلك سمي نحو الكلام لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به.³ ونستنتج من خلال هذين التعريفين اللغويين أن النحو يشير إلى الطريق والسبيل الذي نتبعه.

اصطلاحاً:

¹- ينظر: سنافي سنافي: في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديثة، اريد، الأردن، ط2012، ص1، ص12.

²- ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر احمد حيدر، مادة 360.

³- مقاييس اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس زكرياء 395 تحقق السلام محمد هارون، دار الفكر ج5 مادة نحو ص403.

تعددت آراء العلماء في تعريفهم للنحو، وهذا لتباين رواية الرؤية لكل منهم حيث يقول " هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من الإعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها من الفصاحة فينطبق بها وان لم يكن منهم وان شد بعضهم عنها رد بها إليها".¹

أي أن نتبع كلام العرب في تراكيبهم ووضعيتهم لتبلغ بذلك درجة الفصاحة.

كما عرفه الجرجاني بأنه: " علم بقوانين يعرف بها أحوال تراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال وقيل علم بأصول ويعرف بها صحيح الكلام وفساده".²

من خلال هذه التعاريف اللغوية للنحو عرفنا أنها تجمع في معنى القصد إذا فالنحو هو تتابع ما قصده العرب في كلامهم أما التعريف الاصطلاحي للنحو فهو يتعلق بالحركات الإعرابية فقط. وكان الإعراب هو النحو.

ثالثاً: مفهوم التعريف:

أ- لغة: عرفه الزبيدي بأنه: "التعريف: الإعلام. يقال عرفه الأمر: أعلمه إياه، وعرفه بيته: أعلمه بمكانة"³.

- وعرفه الجوهري أيضاً بأنه: "والتعريف: الإعلام... والتعريف أيضاً إنشاد الضالة والتعريف: التظييب والتزيين.... المختص بمعرفة الله"⁴

ومن هذين التعريفين اللغويين نستنتج أن التعريف يدور حول معنى الإعلام والإدراك.

ب- اصطلاحاً:

¹ - أبي الفتح عثمان بن جني: الخصائص: تح: عبد الحميد الهنداوي، دارالكتب العلمية: بيروت، لبنان ط1، 2008، ص88.

² - التعريفات، الجرجاني، ص250.

³ - تاج العروس للزبيدي مادة (عرف)، ج24 ص147.

⁴ - الصحاح، إسماعيل بن حماد الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور، عطار، ج4، ص1402.

يقول الجرجاني: " أن التعريف هو " عبارة عن ذكر الشيء يستلزم معرفته شيء آخر.¹ والتعريف كذلك : " هو تحديد المفهوم أو المصطلح ووضع حد له يفصله عن غيره كي لا يختلطه"².

ومنه فإن لكل مفهوم تعريف ولكل مصطلح مفهوم والذي يتضح بالتعريف.

- من خلال هذين التعريفين نلاحظ هناك تداخل بين لفظي التعريف والمفهوم بكونهما متقاربين في الدلالة على تحديد ماهية الشيء.

ثالثاً- تعريف المصطلح النحو جملة:

إذا كان مفهوم المصطلح هو الاتفاق لدى جماعة من الناس على أمر مخصوص، وإن النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصريفهم وإعرابهم ومعرفة صحيح الكلام من فساد. فإن المصطلح النحوي جملة هو: "الاتفاق بين النحاة على استعمال ألفاظ فنية معينة في التعبير عن الأفكار والمعاني النحوية."³

ومنه فإن علم المصطلح النحوي هو علم قائم بذاته، له مصطلحاته الخاصة ومفاهيمه وقضاياها.

-مظاهر تعدد المصطلح للمفهوم الواحد.

مع وجود هذا الاتفاق بين النحاة في تعريف المصطلح النحوي فإنهم يختلفون في تحديد مصطلح نحوي واحد على اعتبار أن المصطلح النحوي كغيره من المصطلحات العلمية الأخرى وجب أن يشير إلى مفهوم وحيد من شأنه أن يميزه عن أي مفهوم آخر، تجنباً للبس الذي يقع فيه المتحدثون. ومن ملامح ذلك نجد أن المصطلح المفرد في النحو يدل على: واحد أي ليس بجمع ولا مثني، كما يشير أيضاً إلى ما ليس بجملة ولا بشبه جملة، ولا مضاف ولا شبيه بالمضاف، وهذا دليل على وجود صعوبة في تحديد مفهوم دقيق وواحد للمصطلح النحوي وهو من بين الأسباب التي ولدت النفور من القواعد النحوية لوجود تداخل وخط في بعض استعمالاتها في

¹- التعريفات، الجرجاني ص 76.

²- معجم المصطلحات النحوية والصرفية، محمد سمير مجيب اللبدي، ص 153.

³- المصطلح النحوي بعوض القوزي ص 22-23.

أكثر من مواضع مع اختلاف مدلولها. ولهذا " فقد أحسن النحاة القدامى بخطورة هذا المسلك فاضطروا إلى أن يخصصوا المصطلح بوصف أو إضافة أو يحددوا المدرسة النحوية.¹"

المبحث الثاني : المنهاج و الكتاب المدرسي

1- فاعلية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية:

ما من عملية تربوية بيداغوجية إلا وتقوم على أسس علمية منهجية تعليمية موضوعية، إلى جانب وسائل معينة تساهم في تسييرها ومن بين تلك المعينات والوسائل نجد الكتاب المدرسي الذي يحتل المرتبة الأولى في تلك الوسائل الهامة من دور فعال لكل من المعلم والمتعلم على حد سواء.

- والكتاب المدرسي ليس كغيره من الكتب الموجهة لعامة الناس فهو يؤلف لغرض خاص، كما أنه يحتويه مادة تعليمية ترمي إلى تحقيق جملة من الأهداف والتي يسعى المربون إلى تحقيقها، وهذا الكتاب الواجب توفره لجميع التلاميذ ، يعد العامل الحاسم في العملية التعليمية، حيث يتوقف على جودته العلمية والمنهجية والفنية نجاح العملية التربوية، أو فشلها، كما أنه يعتبر من العوامل الرئيسية التي تجعل التلاميذ أكثر استعدادا وتشوقا وتحسنا لعملية التعلم.

- وتعدّ عملية إعداد الكتاب المدرسي عملية علمية تساهم فيها جهود مشتركة البعيدة عن الارتجال والعشوائية ، فالكتاب المدرسي يبنى على أسس ومعايير محددة ومعينة.

2- تعريف الكتاب المدرسي:

¹ - المجاز وأثره اللغوي، محمد بدري عبد الجليل ص 143، وتام حسان رائد لغوي، ص 298.

- يعتبر الكتاب المدرسي عنصراً لا بد من حضوره في العملية التعليمية خصوصاً بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم ، وهو خاضع لأسس ومعايير منهجية في إعدادهِ ، فهو كما >> يعتقد زكي نجيب محفوظ هو الذاكرة التي تحفظ ما معنى ليمون نقطة البدء لما قد حضر والكتاب عنصر هام في العملية التعليمية وانه من أكثر الوسائل استخداماً في المدارس، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية وطرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويضمن أيضاً المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما له إمكانيات متعددة في العملية التعليمية، ولذا يجب أن يتوفر للكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجذب التلاميذ في استعمالاته¹

كما يعرف الكتاب المدرسي بأنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي، وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها انجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلاميذ نظراً لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا لذلك فهو جدير بالاطمئنان إليه، لأنه وضعه هم عادة من المختصين في التربية والمادة العلمية.

بينما يقدم البعض تعريفاً للكتاب المدرسي يستند إلى أهمية محتواه أو ما يقدمه من مادة فيعرفونه : >> بأنه ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويتضمن أيضاً القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ².

- وعليه فإن الكتاب المدرسي هو الوعاء التطبيقي للمنهج وأهدافه حيث يعتبر الوسيلة الأساسية والمهمة بالنسبة للمعلم والمتعلم.

3 - دوره في العملية التعليمية:

¹ - مطبوعة بعنوان أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ل.أ.د. حسان الجليلي جامعة خيضره - بسكرة وأ. لوحيدي فوزي جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي، من مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي العدد 09 ديسمبر 2014 ص 194-21.

² - المرجع نفسه، مطبوعة بعنوان أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، ص 196.

- يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة لتقديم المعرفة للتلميذ بطريقة منتظمة واقتصادية، كما أنه وسيلة الإصلاح الاجتماعي، فمن خلاله يمكن لتلميذ التعرف على التغيرات الاجتماعية، كما أنه وسيلة للإصلاح التربوي يمكن استخدامه بسهولة مقارنة بالوسائل الأخرى، لأنه يستخدم كمساعد رئيسي للمدرّس ومرجع ومرشد أيضا، وتتجلى هذه الأهمية في بعض العناصر التي لها علاقة به فنجدها بين:

- **الكتاب والمعلم:** يعد المعلم عنصرا بارزا في العملية التعليمية، فهو المكلف في تقديم بتقديم الدروس والأنشطة التعليمية بالطرائق ووسائل، وإتباع تقنيات مختلفة، فلا بد من وجود طريق ومنهاج يتبعه، والذي يكون عن طريق الكتاب المدرسي بكونه يعد وثيقة رسمية أساسية تربطه بعمله التربوي، وأداته الموجهة والمعينة له في هذه المهنة النبيلة، بحيث يعتبره مسندا ومنظارا يوضح له خطة العمل، ويحدد له المستوى العلمي الذي لا ينبغي له أن يتخطاه >> يحدد طريقة التدريس أو على الأقل يوحى بها، والمدرس لا يملك أن يتأثر بطريقة التعليم التي يمكن أن تتماشى مع الكتاب المدرسي، والتلميذ بدوره لا يملك إلا أن يتأثر بطريقة التعلم التي يستفاد من طريقة الكتاب المدرسي¹

4-وظائفه و أهدافه :

- أولا : بالنسبة للكتاب و المتعلم

- إذا كان الكتاب المدرسي وثيقة رسمية يعتمد عليها المعلم في مهنته، فهو وسيلة وأداة أهم بالنسبة للمتعلم، لأنه المصدر الرئيس للمعرفة بالنسبة له إلى جانب معلمه ومرجع يعود إليه في إثراء معارفه وخبراته، >> فالكتاب ومعه دفتر الأنشطة، يتيح للمتعلم فرصة التعلم المناسبة واكتساب المهارات والموارد والكفاءات المقررة في المنهاج، سواء قبل أو أثناء أو بعد حصص التعلم التي يداولها في القسم مع معلمه، أو خارجها بمساعدة الأولياء، فهو مرجع مهم بالنسبة إليه ولا غنى عنه، إذ يحتوي على أنواع من النصوص والموضحات

¹ - الكتاب المدرسي أبو الفتوح رضوان آخرون ص08.

والوثائق والصور والرسوم، وخاصة إذا أحسن ترشيد استعماله وتوجيه استغلاله على أساس من التعلم الهادف.

- ويأتي دفتر الأنشطة مكملًا للكتاب ودعماً له، وهو مصمم للاستعمال والاستهلاك خلافاً للكتاب¹

- يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة هامة في العملية التعليمية حيث لاحظنا أنه الوعاء الحامل للمادة العلمية وهو المرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه.

ثانياً : أهداف الكتاب المدرسي:

أهداف الكتاب المدرسي عديدة منها:

بناء الشخصية الفكرية والنفسية والاجتماعية .

غرس قيم دينية أخلاقية وطنية وإنسانية.

القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء والتمثيل المعني .

كتابة نصوص متنوعة وسردية في وضعيات تواصل مختلفة .

اكتساب ثروة لغوية.

الاستعمال السليم للغة العربية أثناء التعامل.

التحكم في تقنيات التعبير والقواعد الأساسية النحوية الصرفية والإملائية والأساليب البلاغية.

التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية لنصوص.

مناقشة النصوص وإصدار الأحكام في شأنها شرح معاني النصوص شرحاً مترابطاً منسجماً

تحقيق الذوق الأدبي الفني .

اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير عن الرأي والإقناع.

تحقيق التفاعل مع الغير²

¹ - دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الابتدائي ص21.

² - دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وأدائها السنة الأولى من التعليم المتوسط ص 37

- وعلى اعتبار أن الكتاب المدرسي يعد وعاء يشمل محتويات المنهج الدراسي إذ هو شكل من أشكال التعبير عن محتوى، فهو طريق وسبيل إلى تحقيق كفاءات مقصودة من تدريس مادة دراسية معنية بحيث >> يعتبر وسيلة متوفرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد، خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بصور الملونة وذات دلالة على موضوع الدرس حيث جميعها صور تقود ثم تيسر به بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والكلمات والجمل ابتداء من الجملة¹

وجوب الحذر والدقة في اختيار المحتوى للكتاب المدرسي لأن الأخطاء توصل الهلاك للتلاميذ.

5- طرائق تدريس القواعد النحوية للسنة اولى متوسط :

يعتقد كثير من المعلمين أن طرائق التدريس شبيهة بالوصفة التي يجب إتباعها من طرق المعلمين المبتدئين، وذلك عند قراءتهم للكتب الكلاسيكية التي لا تقدم إلى المعلم الكيفية التي يمكن إتباعها في هذه الناحية، حيث نجد مجموعة من العبارات تحت المعلم على إتباعها مثل (أفعل كذا تجنب كذا، يجب أن ... الخ) غير أنه لا يمكن نكر التوجيهات والأساليب التي قدمت لمساعدة المعلم المبتدئ إن انتشار النظرة الجزئية لطرائق التدريس من حيث استعمالها مجزئة يعيق المعلم على اكتساب مجموعة من الخبرات والمهارات المهنية نظرا لعدم وجود وتوفير الكتب كثيرة في هذا الميدان، يلجئ المعلمون عموما إلى طريقة المحاولة والخطأ للبحث عما يسمى بالطريقة المثالية، وما أن يقتنع أن الطريقة المتبعة مفيدة حتى يتشبثوا بها ويتفوقون فيها ويصعب تحررهم منها،

تعريف الطريقة لغة "هي السيرة أو المذهب وجمعها طرائق، وقد جاء في القرآن الكريم في: (وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا)²

¹ - مطبوعة بعنوان أهمية الكتاب المدرسي في التعليم التربوية. لدكتور حسان الجيلالي، جامعة محمد خيضر بسكرة والأستاذ لوحيدي فوزي جامعة الشهيد حمزة الأخضر الوادي ص 196.

² - سورة الجن الآية 11

- اصطلاحاً: هي جملة من الوسائل المستخدمة من أجل غايات تربوية أو هي جهد يبذل من أجل بلوغ غاية، أو هي وسيلة نتبعها لتفهم التلاميذ أي الدرس من الدروس في أي مادة من المواد¹.

- وان تعليم النحو ليس غاية في ذاته كما هو معلوم عند الأغلبية، وإنما وسيلة وأداة وضعت لصون اللسان من الوقوع في اللحن، ومنه فقد تعددت طرائق تدريس النحو، ومن أهمها نذكر ما يلي:

الطريقة الأولى الطريقة القياسية:

سنتعرف على هذه الطريقة فهي تمثل العكس لطريقة الاستنباطية لأنها، تعتمد على عرض القاعدة ثم الأمثلة، فالمعلم يدخل الصف وفي ذهنه موضوع أو درس معين لتدريسه، وقبل الشروع تهيئة الطلاب، يتحدث عن القاعدة أو مجموعة القواعد في الدرس، وبعد شرح تلك القواعد، يقدم نماذج للأمثلة تطبيقية تبين استخدام تلك القواعد، وحجة الذين يتبعون هذه الطريقة أنها سهلة وسريعة وتؤدي استقامة اللسان²

- فمن خلال هذا المفهوم اتضحت لنا هذه الطريقة لأنها قد تسهل على المتعلم فهم القاعدة في وقت قصير وبسرعة فائقة، كما نجدها بأنها "... تسمى طريقة الحركة النازلة للعقل وتنحصر هذه الطريقة في إلقاء التعريف أو القاعدة العامة، ثم إيراد الأمثلة الكثيرة المطبقة للقاعدة والموضحة لأجزائها حتى يستوعب الطالب القاعدة أو التعريف أو الحقيقة المراد إثباتها لديه"³.

- يوضح لنا هذا التعريف بأن المتعلم يستطيع استيعاب القاعدة من خلال دعمه بالأمثلة المطابقة للقاعدة.

¹ مطبوعة في مقياس المناهج التعليمية والتقييم التربوي للدكتور ناجي تمار والدكتور عبد الرحمان بريكة ص 93.

- طرق تدريس العربية للدكتور صالح نصيرات دار الشروق للنشر والتوزيع 2006 ص 197²

³ طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والاسلامية للدكتور فخر الدين عامر الطبعة الثانية 1420 هـ 2000م، ص19.

>> ونحصل على الطريقة القياسية عند تطبيق هذا النوع من الاستدلال في التعلم، والطريقة القياسية في الواقع صورة موسعة لخطوة التطبيق من الطريقة الاستقرائية¹ فهذا المفهوم مشابه لمفاهيم السابقة على أن الطريقة القياسية تدرج من الحكم الكلي على الحكم الجزئي أي أنها صورة موسعة لطريقة استقرائية كما أنها تقدم للمتعلم القاعدة الكاملة.

>>... وفي القياسية أما أنا يقدم المدرس الأسس العامة والقواعد والقوانين جاهزة إلى الطلبة لتطبق على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها تلك القوانين أو أنه يفسر ويشرح لهم القواعد والحقائق التي سبق أن أقيمت عليهم...<<² وبه وجدنا أن هذا المفهوم أضيف له أمر معين على ما سبق لنا معرفته لهذه الطريقة على أن المدرس يقوم باسترجاع ما قد درسه على الطلبة من قواعد وحقائق ويقوم بشرحها وتفسيرها لهم.

الطريقة الثانية هي طريقة الاستقراء أو الاستنباط:

سننتقل إلى التعرف على هذه الطريقة التي قد يعتمد عليها المعلم في تدريسه للقواعد النحوية وتسمى "طريقة الحركة الصاعدة للعقل" وهي تقوم على سير التعليم وتدرجه من الأمثلة الكثيرة المتنوعة إلى القاعدة العامة باستخدام الاستقراء ثم، الاستنباط وهي أحسن طريقة تحمل المتعلم على التفكير والمشاركة في بناء الدرس وتحديد معالمه، وتوضيح لغموضه، ورسم قواعده - مثال ذلك في النحو عرض جمل فعلية وباستقراء الطلبة لها يلاحظون جملاً نصب الفعل فيها مفعولاً به وجملاً أخرى خلت من المفعول به فسيستنبطون الفعل المتعدي والفعل اللازم..."³.

فمن خلال هذا المفهوم وجدنا بأن هذه الطريقة تعتمد على تفكير المتعلم في استقراء الأمثلة لوصوله إلى القاعدة وفهمها بدقة ووضوح."فلاستقراء هو طريق للوصول إلى الأحكام العامة

¹ - الشامل في تدريس اللغة العربية للدكتور علي النعيمي دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن- عمان الطبعة الأولى 2004م ص 55.

² - نفس المرجع ص 55.

³ - طرق تدريس الخاصة باللغة العربية و الإسلامية للدكتور فخر الدين عامر الطبعة الثانية 1420 هـ 2000م، ص18

بواسطة الملاحظة والمشاهدة وبه نصل إلى القضايا الكلية التي تسمى في العلوم باسم القوانين العلمية أو القوانين الطبيعية وبه نصل أيضا إلى بعض القضايا الكلية الرياضية وقوانين العلوم الاجتماعية والاقتصادية...¹

قد أضاف هذا المفهوم على الذي سبقه بأن الاستقراء يعتمد على الملاحظة والمشاهدة ليستطيع الوصول إلى القاعدة بأكملها.

>> وتعتمد طريقة تدريس القواعد على الاستقراء وذلك بعرض الأمثلة ومناقشتها ثم الربط بينها ربطا يجمع المتشابه، ويفرق بين المختلف، ثم استنباط الأحكام والقواعد العامة المنبثقة من المناقشة والموازنة وربط ثم يجرى التطبيق على القواعد بتمرينات شفوية وتحريره...² << فمن خلال هذا المفهوم وجدنا بأن طريقة تدريس القواعد بالتدرج وذلك باستقراء الأمثلة ومناقشتها إلى استنباط القاعدة وعرضها لنص إلى نتيجة ومعرفة حلول لتطبيقات المقدمة لدى التلاميذ.

- والطريقة الثالثة وهي (طريقة النص)

سنتعرف عليها ، وقد تعتمد هذه الطريقة على نص مختار متصل المعني، متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية والكتب القديمة وقد سميت هذه الطريقة بعدة تسميات:

- منها طريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة، أو النصوص المتكاملة، الطريقة المعدلة (لأنها نشأة نتيجة تعديل الطريقة الاستقرائية) وفي الحقيقة فإنه لا فرق بينها وبين الاستقرائية من حيث الأهداف العامة، ولكن الفرق هو في النص الذي تعتمد عليه فهو نص

¹ الشامل في تدريس اللغة العربية لدكتور علي النعيمي دار اسامه للنشر و التوزيع الأردن -عمان الطبعة الأولى 2004 م ص 42

² طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية للدكتور فخر الدين عامر الطبعة الثانية 1420 هـ 2000 م ص 18

متكامل يعبر عن فكرة متكاملة بينما تعتمد الاستقرائية على مجموعة من الأمثلة أو الجمل التي لا رابط بينها¹

فمن خلال هذا المفهوم وصلنا بأن هذه الطريقة يوجد تشابه بينها وبين الاستقرائية إلى أن الاختلاف بينهما هي الاستقرائية تقدم بوضع الأمثلة مجزوعة وطريقة نص تعبر عن فكرة متكاملة.

وكذلك نجد تعريف آخر لها "... إن الغاية من هذه الطريقة هو التمهيد للاتجاه الحديث في تدريس القواعد الذي يحقق للطالب ثقافة ولغة وأدبا ونحو من خلال النص والواقع أن ما تحققه طريقة النص لم يكن حديثا، فقد كان متبعا في العمل الإسلامي، إلا أن التركيز على القواعد فقط في الوقت الحاضر أشعر بأن هذه الطريقة نمط حديث في تدريس قواعد اللغة العربية ..."²

فقد يقدم لنا هذا المفهوم بأن هذه الطريقة كانت متبعة منذ العصر الإسلامي وكثير التركيز عليها في الوقت الحاضر.

"... ومن هنا وتمشيا مع أهداف النص وطريقة تدريسه الفت نصوص في النحو اعتمدها كتب القواعد المقررة المراحل الدراسية كافة وقد روعيت القيم السامية والمعاني التهذيبية، والمفاهيم الوطنية والقومية، والتوجيهات التربوية في تلك النصوص ..."³

وبهذا المفهوم نستخلص بأن هذه الطريقة بقيت معتمدة في تدريس قواعد النحو وذلك بفصل أهدافها المقررة.

¹ الشامل في تدريس اللغة العربية لدكتورعلي النعيمي دار اسامه للنشر و التوزيع الأردن -عمان الطبعة الأولى 2004 م ص 63

² الشامل في تدريس اللغة العربية لدكتورعلي النعيمي دار اسامه للنشر و التوزيع الأردن -عمان الطبعة الأولى 2004 م ص 64

³ المرجع نفسه ص 64

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لتعريف المصطلحات
النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة
الأولى متوسط

المبحث الأول : تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة أولى من التعليم المتوسط:

لكل دولة منهاج تربوي تعتمد عليه سيرورة الدراسة من خلال الكتاب المدرسي الذي لديه مجموعة من الخصائص والمميزات مما يجعله يسمى بالكتاب المدرسي على غيره من الكتب الأخرى.

1- وصف المدونة: يحتوي كتاب اللغة العربية على المعلومات التالية:

بيانات عامة

- المستوى: السنة أولى متوسط
- عنوان الكتاب: كتابي فاللغة العربية
- تأليف: محفوظ كحوال مفتش التربية الوطنية - مادة اللغة العربية الأستاذ محمد بوشماط (أستاذ التعليم المتوسط- مادة اللغة العربية).
- اشراف وتنسيق محفوظ كحوال.
- الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية NPS 200-20-2019 .
- بلد النشر: الجزائر.
- عدد الصفحات: 175 صفحة.
- حجم الكتاب: 20.8X29.5.
- أجزاء الكتاب جزء واحد يشمل ثماني مقاعد تعليمية.

بعد أن تعرضنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية لدراستنا بحيث تم التعريف بالمصطلح وبالنحو وبالتعريف كما تطرقنا إلى تعريف بالمصطلح النحوي جملة والى تعريف المظاهر تعدد المصطلح المفهوم الواحد، والطرائق المناسبة لاكتساب المعلم ملكة

لغوية وسنأحاول في شق التطبيقي أن أسلط تلك الطرائق على القواعد النحوية الموجودة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من تعليم المتوسطة ونلاحظ إن كانت هذه الطرائق قد ساهمت في ترسيخ الملكة اللغوية أولاً:

1. الشكل الخارجي للكتاب

يهدف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من تعليم المتوسط إلى تثبيت الموارد وإرسائها وترسيخها ويكون ذلك بإعادة توظيف هذه الموارد في وضعيات (o.n.p.s) للموسم الدراسي 2019-2020 .

كتاب اللغة العربية كبير الحجم (20.8cmx29.5cm) يتناسب حجم الخط مع متعلمي هذا المستوى، أما في ما يخص غلافه الخارجي فهو من الورق السميك الأملس كتب عليه (كتابي في اللغة العربية) باللون أبيض أحمر ناصع داخل الخلفية في شكل مستطيل باللون الأخضر وكتب عليه في الأعلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (وزارة التربية الوطنية) داخل إطار أحمر رسم عليه مجموعة من الكتب بالإضافة إلى اللوح الكتروني كما يوجد في الأعلى من الناحية اليسرى دائرة حمراء كتب عليها مستوى السنة المخصص لها كتاب: (السنة 1 متوسط) باللون الأصفر.

هذا فيما يخص الشكل الخارجي لغلاف الكتاب والمحيط به.

أما بالنسبة لمتن الأوراق فهي أوراق بيضاء اللون رفيعة السمك باستثناء الورقة الأولى فكانت بالأخضر كتب عليها بيانات نفسها الموجود فالواجهة بالإضافة إلى أسماء المؤلفين واسم التصميم الفني والغلاف وكذلك أسماء التركيب باللون الأبيض

أما خلف الكتاب فالغلاف الخلفي له كتب فيه مؤسسة الطبع، الديوان الوطني O.N.P.S للمطبوعات المدرسية 2019-2020 كما كتب عليه السعر الوطني له والمقدر بـ 250.000 دج.

2- تحليل محتوى الكتاب:

مقدمة الكتاب:

إن مقدمة كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط بدأ بالبسملة كما تطرقت بتحديد المستوى الذي وجه إليه هذا الكتاب بعبارة أبناءنا التلاميذ السنة أولى من تعليم المتوسط" وبعدها وضى فيها تلميحات حول المنهج الذي يغير بحسب القرار الذي أقرته وزارة التربية الوطنية معتمدين المقاربة بالكفاءات "هدفا" والمقاربة النسبية "نهجا" في تناول مادة اللغة العربية تفكيراً وتعبيراً ونحواً وصرفاً واملاءً وأسلوباً وفناً،

موضحين - واضعي مناهج - محتويات الكتاب - بحسب المقاطع التي تعني المحاور في النظام السابق في توحى المجالات تضم الحياة العائلية والاجتماعية والإنسانية وصحة والتربية والأخلاق يكونها مقاطع "ذات بالنسبة للمتعلم وعن صميم واقعه المعيش وهي موحية بقيم أسرية ووطنية وإنسانية وأخلاقية واجتماعية"¹ والموضحة كالتالي: الحياة

العائلية - حب الوطن - عظماء الإنسانية - الأخلاق والمجتمع - العلم والاكتشافات

العلمية - الأعياد والطبيعة - الصحة والرياضية المقسمة الى أنشطة تعليمية مختلفة

¹ دليل الأستاذ ، اللغة العربية سنة الأولى من تعليم المتوسط ص 22

موزعة بحسب الأسابيع والفصول الدراسية، متضمنة أربعة ميادين والمتمثلة في، ميدان فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب: (قراءة مشروحة ودراسة النص الأدبي، وأخيرا إنتاج الكتب، أما في آخر المقدمة فقد ذكر واضعوا المناهج هذا الكتاب الهدف الذي يصبون إلى تحقيقه إثر تصميمهم له متخذين العبارة التالية) أملنا كبير في أن يكون هذا الكتاب نعم السند لأبنائنا المتعلمين، لأنه ينطوي على نصوص متنوعة ثرية تمثل قيمة مضافة إلى المتن الأدبي العربي عامة والجزائري خاص، وقادرة على لارتقاء بمستوى التلاميذ سنة أولى من تعليم المتوسط وخادمة للغة العربية ومواردها الفكرية والمعرفية والمنهجية والظرفية والجمالية¹. وختمت المقدمة: "وفق الله الجميع إلى ما فيه خيرا وصواب"²

3- محتوى الكتاب

-تقديم الأنشطة التعليمية في كتاب اللغة العربية لسنة أولى متوسط

وحجم السباعي المخصص لها:

إن الحجم السباعي المخصص لسنة أولى متوسط في اللغة العربية موزع على النحو الآتي³

- الحجم الساعي الأسبوعي يقدر ب: 5 سا ونصف

- التوقيت السنوي يحسب على أساس: 32 أسبوعيا دراسيا + 4 أسابيع للتقويم المرحلي

حيث يأخذ نشاط الظاهرة اللغوية حصة واحدة في الأسبوع.

يحتوي الكتاب المدرسي المقاربة النصية في تعليمية اللغة العربية حتى يتطلب استنباط

القواعد اللغوية النحوية الصرفية الإملائية من النص المقرر في حصة القراءة الذي غير فهم

¹ كتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط ص 3

² المرجع نفسه ص 3

³ ينظر دليل الاستاذ ص 14

المكتوب قراءة مشروحة ودراسة النص الأدبي بحيث يفترض أن المتعلم قد تمكن من قراءته قراءة مشروحة وتمكن أيضا من فهمه فهم جيد وإدراك معانيه.

- المقاربة النصية في تدريس القواعد:

تعد المقاربة النصية طريقة جديدة في تعليم اللغة العربية وهي أداة أو وسيلة لتحقيق الأهداف التي جاءت بها المقاربة بالكفاءات فالمقاربة النصية¹: هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية حيث يتخذ النص محورا أساسيا أدوار حوله جميع فروع اللغة، ويشمل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية الصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعليمية، ومن خلالهما تنمي كفاءات ميادين اللغة الأربعة²

طرائق تنفيذ التعليمات:

ينطلق المعلم أثناء القراءة المشروحة في ميدان فهم المكتوب في تدرج بناء التعليمات وصولا لاستخلاص القاعدة والتطبيق التعليمية عليها فنجده كالتالي:

1- تحديد الأهداف لان بدونها لا يمكن نجاح العملية

2- الانطلاق من وضعية تعليمية (النص التعليمي) ثم يقوم بقراءة النص قراءة صامتة مع محاولة مناقشة مع تلاميذه يطرح عدة أسئلة بنائية تختتم بفكرة عامة

¹ ينظر دليل الأستاذ اللغة العربية أولى متوسط ص 14

² الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط 2016 ص 05

3- قراءة النص من طرف الأستاذ قراءة نموذجية، ثم تليها قراءة فردية من طرف التلاميذ ويراعي فيها عدة جوانب (طريقة القراءة، النطق، مراعاة، علامات الوقف)

4- فهم النص ومناقشته من خلال تقييم النص إلى أفكار تستخلص الفكرة الرئيسية وبعدها يسأل المعلم أسئلة هادفة لتقويم الفهم¹

5- انطلاق المعلم لحصة القواعد باستخدام المقاربة النصية فيطرح أسئلة تتعلق بفهم النص كتذكير له.

6- صياغة أسئلة أخرى من طرف المعلم تتعلق بالأساليب اللغوية الواردة في النص وتتمثل الظاهرة، اللغوية تحت عنوان أحرف قواعد لغتي

استخراج الشواهد من النص المقروء من خلال استدراج المتعلمين بطرح أمثلة دقيقة مستخدما النصية للوصول إلى القاعدة المطلوبة مع بيان أحكامها و ضوابطها عن طريق المحاوره والمناقشة.

تكليف المتعلمين بالتطبيقات والتدريبات بواسطة تمارينات مقترحة في الكتاب المدرسي وإضافة تمارينات أخرى بغية الدعم والتثبيت.

¹ ينظر دليل الاستاذ اللغة العربية أولى متوسط ص18

المبحث الثاني : تعريف المصطلحات النحوية في كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط

1 عرض تعريفات المصطلحات النحوية الموجودة في الكتاب المدرسي :

يحتوي كتاب اللغة العربية سنة أولى متوسط (الجيل الثاني) على دروس النحو المقررة حسب ما تم انتقاؤه من قبل واضعي المنهاج المصطلحات النحوية التالية ، حسب الترتيب المعمول به في الكتاب.

ف نجد أن أول مصطلح بدأ به في هذه السنة هو مصطلح النعت حيث يتناول بعد فهم المكتوب (قراءة مشروحة) البداية من الأمثلة الموجودة في الكتاب التي استنتجت منه التعريفات

تعريف النعت الحقيقي الوارد في الكتاب : على النحو التالي :

>> النعت الحقيقي يوضح منعوته نفسه ويصفه¹<< فحسب ما ذكر لا يمكن للمتعلم فهم النعت بهذا التعريف ما لم يتدخل الأستاذ ويبرز دوره، ونجد إن هذا التعريف قاصر على فهم القاعدة وترسيخها في ذهن المتعلم.

ثم نجد تعريفا آخر له أسفل التعريف السابق يوضحه ويبرز أحكامه مسبقا بأسئلة بنائية وتكون الإجابة في التعريف أسفله فيقول >> النعت الحقيقي يتبع منعوته في الإعراب ، و يطابقه في التعريف والتكثير وفي النوع والعدد²<< فمن خلال هذا التعريف أيضا لا يمكن أن يصل إلى فهم و استيعاب المعنى الذي يحمله مصطلح النعت وكذلك نجد أن هذا التعريف لم يوصل فكرة تامة عن النعت بالنسبة لتلميذ السنة أولى من تعليم المتوسط.

وهناك تعريف آخر موجود في كتاب النحو (النحو الواضح) لعلي الجارم الذي نقارن به يقول فيه >> النعت لفظ يدل على صفة في اسم قبله ويسمى الاسم الموصوف منعوتا

¹ كتابي في اللغة العربية لسنة أولى متوسط ص 13

² المرجع نفسه ص 13

والنعت يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره¹ << فمن هذا التعريف يكون المتعلم قد أدرك بان

مصطلح النعت يدل على الصفة وانه يتبع الموصوف في كل شيء بل و يطابقه أيضا فهذا هو المراد.

واستنتجنا بان المصطلح المختار الأول لم يكن في موضعه المناسب ، لأن التلميذ في هذا المستوى مازال لم يشتد عوده في القواعد النحوية وفهما فهما جيدا لذا فمن الخطأ وضع مصطلح النعت في الصدارة ، فلا يصلح أن يبدأ به كفاتح للمصطلحات الأخرى ونرى انه وجب ذكر المصطلحات أولا ثم التدرج للمصطلحات الأخرى التي لا يلقى فيها العائق منذ بداية البرنامج، وكان من الأحسن البدء بتعريف الكلمة أو أقسامها أو أنواعها والمبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل ... بدلا من النعت، ونجد كذلك من المصطلحات النحوي المختارة في الكتاب المدرسي: الفعل الماضي والمضارع والأمر تحت عنوان أزمنة الفعل.

كما هو معروف في اللغة العربية الفعل ينقسم لماضي ومضارع وأمر .

* **الفعل الماضي في الكتاب المدرسي :** <<هو ما دل على وقوع الفعل في زمن مضي²>> فنجد أن هذا التعريف واضح ويمكن تقبله من قبل المتعلم ويساعده في ترسيخ القاعدة ، ويستنتج من هذا إن الفعل الماضي هو كل عمل حدث في وقت أو زمن مضي ، وبمقارنة في ما جاء في كتاب النحو الواضح لعلي الجارم : إن <<الفعل الماضي هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الماضي>>³ فهنا نجد تعريفا واضحا يساعد المتعلم على ترسيخ القاعدة النحوية.

¹ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية لمدارس المرحلة الأولى تأليف علي الجارم ومصطفى أمين جميع الحقوق محفوظة للنشر 1403 هـ

الموافق لـ 1983 م ص 85

² كتابي في اللغة العربية ص 17

³ النحو الواضح علي الجارم ص 22

* **الفعل المضارع** : ورد بالشكل التالي في الكتاب المدرسي : << هو ما يدل على وقوع الفعل في الحاضر أو المستقبل و إذا دخلت عليه (السين) و(سوف) يصير خاصا بالمستقبل >>¹.

* **الفعل الأمر** : << هو ما يدل على طلب القيام بالفعل في المستقبل >> فنجد أن هذا التعريف واضح يمكن الأخذ به لأنه قد وضع مدلوله ونجد من اعتمد على التعريف الموجود في النحو الواضح : << هو كل فعل يطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل >>²

* **الضمير وأنواعه** : فالضمير هو : << ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب >>³ فهذا توضيح بسيط لتلميذ أولى متوسط عن الضمير وأنواعه ولكن قد يفهم المتعلم بان الضمير يقصد به المتكلم أو المخاطب أو الغائب فتحديد أنواعه قد لا يوصل له معنى مصطلح الضمير ، وقد نلجأ لتعريف الضمير الموضح في كتاب النحو الواضح قائلاً فيه بأن

الضمير هو : << اسم معرفة يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب >>⁴ فهنا برز مفهوم الضمير حيث انه يوحي بأنه اسم معرف دال على الغائب أو المتكلم أو المخاطب ونجد انه قد فصل في الكتاب المدرسي كل نوع من أنواعه ذاكرين بأن الضمير المتصل << هو ما لا يمكن النطق به على حدا ، ويتصل بالفعل أو بالاسم أو بالحرف >>⁵ ونجد بان الضمير المتصل في كتاب << النحو الواضح بعبي الجازم ، هو الذي لا ينطق به وحده ويتصل دائماً بكلمة أخرى >>⁶

¹ كتابي في اللغة العربية ص 17

² النحو الواضح علي الجارم ص 24

⁵ كتابي في اللغة العربية ص 21

¹ النحو الواضح ، علي الجارم ص 202

² كتابي في اللغة العربية ص 21

⁶ النحو الواضح ، علي الجارم ص 209

الضمير المنفصل : << هو ما ورد منفصلاً مستقلاً غير متصل >>¹ جاء هذا المفهوم معاكساً للمفهوم الأول بحيث نجد هذا المفهوم موضحاً لقولنا بأن <> الضمير المنفصل ما يمكن النطق به وحده من غير أن يتصل بكلمة أخرى.>>²

والضمير المستتر : <> ما ليست له صورة في اللفظ ويستتر مع الفعل >>³ فمن خلال هذا التعريف نجده يتخلله الغموض ويمكن توضيحه بهذا المفهوم من كتاب الواضح : <> هو ضمير اتصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ >>⁴ وكذلك هو <> الضمير المستتر في المضارع يختلف تقديره باختلاف حروف المضارعة >>⁵ و <> الضمير المستتر في فعل الماضي تقديره هو أو هي >>⁶ و <> الضمير في فعل الأمر تقدير (أنت) دائماً >>⁷

***النعته السببي :** جاء تعريفه في الكتاب المدرسي على النحو الآتي : هو <> ما دل

على صفة من الصفات تتعلق بمنعوتة >>⁸ وكذلك نجد تعريف آخر له <> يتبع النعت السببي منعوته في الإعراب والتعريف والتكثير ويلزم صورة الأفراد ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث >>⁹ فمن خلال هذين المفهومين يتضح لنا بأن النعت يتبع منعوته ويتعلق به ولذا وجب الاستعانة بتعريف النعت الموجود في كتاب التفاحة كما يلي <> النعت تابع للاسم في الإعراب والتعريف والتكثير >>¹⁰

* **أسماء الإشارة :** في الكتاب المدرسي معرفة على النحو التالي : <> أسماء الإشارة تدل على مشار إليه معين ، وهي نوع من المعارف

¹ كتابي في اللغة العربية ص 21

² النحو الواضح ، علي الجارم ص 205

³ كتابي في اللغة العربية ص 21

⁴ النحو الواضح ، علي الجارم ص 215

⁵ المرجع نفسه ص 215

⁶ المرجع نفسه ص 215

⁷ المرجع نفسه ص 215

⁸ كتابي في اللغة العربية ص 33

⁹ المرجع نفسه ص 33

¹⁰ التفاحة في النحو أبي جعفر النحاس ص 22

- أسماء الإشارة هي :

هذا ، ذلك : للمفرد المذكر - هذه ؟، تلك : للمفرد المؤنث - هذان : للمثنى المذكر - هاتان : للمثنى المؤنث - هؤلاء : لجمع الذكور وجمع الإناث - هنا ، هناك ، هنالك : للمكان <<¹

- وهناك تعريف آخر لأسماء الإشارة فهي <> أسماء تدل على معين مشار إليه واسم الإشارة للمثنى المذكر أو المؤنث لعامل معاملة المثنى فيكون بالألف في حالة الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر <<²

* الاسم الموصول هو : <> نوع من المعرف لا يتضح معناه ولا يتعين إلا بجملة تأتي بعده وهو أنواع :

- الذي : للمفرد المذكر ، التي : للمفرد المؤنث - اللذان : لجماعة الذكور ، اللاتي ، اللائي ، اللواتي : لجماعة الإناث - من : للعاقل ، ما : لغير العاقل <<³

ويمكن إيضاحه أكثر بالنسبة للمتعلم من خلال هذا المفهوم بان الاسم الموصول هو <> اسم معرفة يتعين المقصود منه لجملة بعده تسمى صلة <<⁴

الفاعل : هو معرف في الكتاب المدرسي على النحو التالي : <> هو ما دل على الذي يقوم بالفعل ، أو يتصف به ، وحكمه الإعرابي الرفع <<⁵ فهذا التعريف واضح يمكن أن يساعد في ترسيخ القاعدة لدى المتعلم في ستة أولى متوسط لأنه وضع مدلوله وحكمه الإعرابي ، كالتعريف المكتوب في النحو الواضح للمبتدئين الوارد بالشكل الآتي : <> اسم مرفوع تقدمه فعل ودل على الذي فعل الفعل <<⁶ أي دال على كل من قام بالفعل

¹ كتابي في اللغة العربية ص 37

² النحو الواضح ، علي الجارم ص 223

³ كتابي في اللغة العربية ص 41

⁴ النحو الواضح ، علي الجارم ص 218

⁵ كتابي في اللغة العربية ص 45

⁶ النحو الواضح ، علي الجارم ص 30

- جمع التكسير : << هو ما تغير في بناء مفرده ، وقد يدل على المذكر أو المؤنث >>¹

فهذا تعريف واضح فهو يبرز بان جمع التكسير هو ما تغير في بناء وتركيبه مفرده.

- المبتدأ والخبر: وهما عناصر الجملة الاسمية ، المبتدأ : << اسم معرفة مرفوع تبتدئ به الجملة الاسمية >>²

الخبر : << اسم نكرة مرفوع يتم معنى الجملة ويشترك مع المبتدأ في تكوين جملة الاسمية >>³ فهاذين التعريفين يؤذيا المعنى الحقيقي وهو بان المبتدأ هو الاسم المعرفة يكون مرفوعا وتبتدئ به الجملة الاسمية أما الخبر فهو اسم نكرة يساعد في إتمام معنى الجملة وقد كتبت

ملاحظة أسفل التعريفين : << يطابق الخبر المبتدأ في النوع وفي العدد وفي الحكم الإعرابي >>⁴

- كان وأخواتها : فقد ورد تعريف كان وأخواتها في الكتاب : << كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها.

* أخوات (كان) هي : صار ، أصبح ، أضحى ، أمسى ، بات ، ظل : ويأتي منها الماضي والمضارع والأمر

- مازال ، ما فتئ ، ما برح ، ما انفك : ويأتي منها الماضي والمضارع فقط

- ليس ، مادام : لا يتصرفان أي يأتي منهما الماضي فقط >>⁵

فهذا تعريف واضح يمكن أن يؤدي لترسيخه في ذهن المتعلم وحفظ القاعدة في ذاكرته

¹ كتابي في اللغة العربية ص 57

² المرجع نفسه ص 73

³ المرجع نفسه ص 73

⁴ كتابي في اللغة العربية ص 73

⁵ المرجع نفسه ص 77

* **إن وأخواتها** : <<تدخل إن وأخواتها على الجملة الاسمية فتتصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ، أخوات إن هي : أن ، كأن ، لكن ، ليت ، لعل¹>>

ومنه يتضح للمتعلم أن الدور التي تؤديه كان وأخواتها في الإعرابية عكس ما تؤديه إن وأخواتها حيث أن الأولى إذا دخلت على الجملة الاسمية ترفع الأول وتتصب الثاني ، أما إذا دخلت إن وأخواتها العكس بكونها تتصب الأول وترفع الثاني .

* **نائب الفاعل** : << هو اسم مرفوع يقع بعد الفعل المبني للمجهول ينوب عن الفاعل ويكون اسما ظاهرا أو ضميرا متصلا أو ضميرا مستترا²>> فهذا التعريف يرسخ القاعدة النحوية ، فنائب الفاعل يقع بعد الفعل المبني للمجهول ويأتي مكان الفعل بحيث يأخذ مكان المفعول به ويعوض في مكانه اسم نسميه بنائب الفاعل فهو ينوب عنه ويأخذ محله ويكون مرفوعا.

* **المفعول به** : << اسم يدل على الذي وقع عليه فعل الفاعل وحكمه النصب يأتي المفعول به : اسما ظاهرا : كلمت التلميذ أو ضمير متصلا : شجعته على الدراسة أو ضميرا منفصلا : إياك أعني واسمعي يا جارة³>> فهذا التعريف يساعد المتعلم في ترسيخ القاعدة في ذهنه.

* **المفعول المطلق** : << مصدر منصوب ، يذكر بعد فعل من لفظ <<⁴ ويأتي المفعول المطلق >> مؤكدا لمعنى الفعل ، أو مبينا نوعه أو عدده<<⁵ فهذا المفهوم واضح ولا كن

¹ المرجع نفسه ص 93

² المرجع نفسه ص 97

³ المرجع نفسه ص 101

⁴ المرجع نفسه ص 113

⁵ المرجع نفسه ص 113

على المعلم بذل جهده في تقريب المعنى المراد في ذهن المتعلم وذلك بتفصيله أكثر في وضع أمثلة مبسطة له وذلك بمفردات حديثة يستطيع فهمها.

***المفعول لأجله** : <<مصدر منصوب يبين الغاية من وقوع الفعل >>¹ وكذلك نجد تعريف آخر له فهو <> اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلته حصوله >>² فهذا التعريف واضح يسهل على المتعلم فهمه و استوعابه وترسيخ القاعدة في ذهنه.

***المفعول معه** : <> اسم منصوب يأتي بعد واو بمعنى (مع) تسمى واو المعية ، ليبدل على ما حصل للفعل بمصاحبته ، يشترط في المفعول معه أن لا يكون مشاركا ما قبله في الفعل >>³ أي هو عبارة عن اسم يأتي بعد واو تسمى " واو المعية لأنها تحمل معنى " مع" شريطة أن لا يكون مشاركا ما قبله في الفعل فهو يدل على ما حصل للفعل .

***الحال** : <> اسم نكرة يبين هيئة صاحبها عند وقوع الفعل ويصبح وقوعها جوابا لـ (كيف صاحبها يجب أن يكون معرفة تطابق الحال صاحبها في النوع والعدد >>⁴ و <> الحال تكون مفردة أو جملة فعلية أو جملة اسمية أو شبه جملة >>⁵ فهذا المفهوم واضح ويستطيع المتعلم فهمه ببساطة وكذلك نجد له مفهوما آخر في كتاب النحو الواضح لعلي الجارم باعتباره أن <> الحال اسم منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل ، ويسمى كل من الفاعل أو المفعول به صاحب الحال >>⁶ فمن هذا يتبين للمتعلم بأن الحال هو عبارة عن اسم نكرة منصوبا ، يوضح حالة صاحبه ، والذي هو إما الفاعل أو المفعول به.

وبهذه التعريفات يكون قد أتمنا تعريف المصطلحات النحوية في الكتاب المدرسي لسنة أولى متوسط مع الإيجاز في الشرح والتعقيب .

¹ كتابي في اللغة العربية ص 117

² لنحو الواضح ، علي الجارم ص 242

³ كتابي في اللغة العربية ص 113

⁴ المرجع نفسه ص 113

⁵ المرجع نفسه ص 137

⁶ النحو الواضح ، علي الجارم ص 246

خاتمة

الخاتمة

وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات العامة والمرفقة بجملته من التوصيات التي نراها مناسبة لخدمة العملية التعليمية وتم إجرائها عن طريق عرض التعريفات والمصطلحات النحوية في كتاب اللغة العربية لأولى متوسط الجيل الثاني، وبناء على هذا يمكن القول بأن هذه التعاريف لم تحقق التنمية اللغوية المقصودة التي وضعت أساساً لهذا الغرض إلى أنها لم تلقى القبول الكامل وهذا لعدة أسباب والتي سجلت في الملاحظات التالية:

- المستوى المتدني للتلاميذ في القواعد النحوية
 - ميول المتعلمين إلى المواد العلمية على غرار المواد الأدبية
 - نفور التلاميذ من حصص القواعد النحوية وانعدام المطالعة عنهم والانشغال المفرط بالألعاب الإلكترونية وعدم التركيز
 - إهمال الأولياء لأبنائهم خاصة في القرى والأرياف
 - طول البرامج وقلة التعليقات
 - تغلب الفصحى في بعض حجرات التدريس هذا ما أدى إلى وجود ثنائية لغوية يكون لها أثر سلبي في تكوين المتعلم غير متمكن لغوياً
 - انعدام المتابعة من قبل بعض الأساتذة
 - قلة الحجم الساعي لتعليم قواعد اللغة العربية
 - عدم التنوع في استخدام طرائق التدريس وانتهاج طريقة واحدة وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها رأينا مجموعة من التوصيات لابد من اقتراحها:
- 1- إعداد وتكوين معلمين أكفاء بالدرجة الأولى
 - 2- تكثيف الدورات التكوينية للأساتذة

- 3- وضع مناهج لغوية تتناسب وقدرات المتعلمين
 - 4- العمل على رفع مستوى النصوص أكثر لكي يتم الارتقاء بالجانب اللغوي
 - 5- مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ أثناء تقديم بعض الموضوعات
 - 6- الحرص على تقديم المادة اللغوية بالتدرج شيئاً فشيئاً
 - 7- تخصيص حصص إدماجية لهذا النشاط من طرف أساتذة مساعدين في مادة اللغة العربية خارج الحصص الرسمية قصد تحسين مستواهم ومعرفة مدى استيعابهم للمادة بالتنسيق مع الأستاذ الرئيسي
 - 8- التنوع في طرائق التدريس وعدم الاكتفاء بطريقة واحدة
 - 9- الإكثار من التطبيقات في القواعد النحوية وزيادة ساعات الدعم
 - 10- السعي إلى تحويل موضوعات القواعد إلى قصص ومسرحيات تشوق التلاميذ
 - 11- ضرورة تنبيه المتعلمين إلى ربط المفاهيم النظرية للقواعد النحوية والصرفية للجانب التطبيقي لها من خلال القراءة والكتابة
 - 12- عدم اعتماد اللهجات في التدريس
 - 13- إدراج نصوص من القرآن الكريم والحديث الشريف لأن ذلك ينمي الرصيد اللغوي للتلميذ
- وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قائمة المراجع :

القرآن الكريم :

1) سورة الجن الآية 11

أولا : الكتب :

- 1) الزبيدي، تاج العروس، لتحقيق إبراهيم التريزي، دار تويقال، الكويت، 1981م،
- 2) أبي الحسين أحمد بن فارس زكرياء تحقق السلام محمد هارون، مقاييس اللغة، دار الفكر ج5 مادة نجحو.
- 3) إسماعيل بن حماد الجوهري، تح: أحمد عبد الغفور، الصحاح عطار، ج4،.
- 4) عبد الحميد الهنداوي، دارالكتب العلمية أبي الفتح عثمان بن جني: الخصائص: تح: بيروت، لبنان ط1، 2008،.
- 5) محمد الرحمان مرعشلي، التتوين الجرجاني: كتاب التعريفات/تح: دار النقاش، بيروت، لبنان، ط، 2012،
- 6) سنافي سنافي: في المعجمية والمصطلحية، عالم الكتب الحديثة، اريد، الأردن، ط2012، 1،.
- 7) محمد سمير مجيب اللبدي معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ،.
- 8) محمد بدري عبد الجليل ، وتمام حسان المجاز وأثره اللغوي، رائد لغوي،.
- 9) عامر أحمد حيدر، ابن منظور: لسان العرب، تح: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، مادة (ص.ل.ح)
- 10) خالد الاشهب: المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديثة، اريد - الأردن، ط، 2011،.

المجلات و المطبوعات :

- 1) من مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي العدد 09 ديسمبر 2014.
- 2) مطبوعة بعنوان أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية،.
- 3) دليل كتاب السنة الأولى من التعليم الإبتدائي.

- (4) دليل الأستاذ مادة اللغة العربية آدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط.
- (5) حسان الجليلي، جامعة محمد خيضر بسكرة والأستاذ لوحيدي فوزي جامعة الشهيد حمة الأخضر الوادي. مطبوعة بعنوان أهمية الكتاب المدرسي في التعليم التربوية.
- (6) ناجي تمار والدكتور عبد الرحمان بريكة. مطبوعة في مقياس المناهج التعليمية والتقييم التربوي
- (7) صالح نصيرات ، طرق تدريس العربية للدكتور دار الشروق للنشر والتوزيع 2006
- (8) فخر الدين عامر طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والاسلامية ، الطبعة الثانية 1420 هـ 2000م..
- (9) علي النعيمي الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن - عمان الطبعة الأولى 2004م.
- (10) دليل الأستاذ ، اللغة العربية سنة الأولى من تعليم المتوسط
- (11) كتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط

الفهرس

| الصفحة | المحتوى |
|---|--|
| | الاهداء |
| | شكر و عرفان |
| أ - د | مقدمة |
| الفصل الاول : المصطلح النحوي | |
| 11 | المبحث الأول : تعريف المصطلح النحوي |
| 11 | 1- المصطلح |
| 11 | تعريف المصطلح لغة |
| 11 | تعريف المصطلح اصطلاحاً |
| 12 | 2- النحو |
| 12 | تعريف النحو لغة |
| 13 | تعريف النحو اصطلاحاً |
| 13 | 3- التعريف |
| 13 | التعريف لغة |
| 14 | التعريف اصطلاحاً |
| 14 | مظاهر تعدد المصطلح للمفهوم الواحد |
| 14 | المبحث الثاني : المنهاج و الكتاب |
| 15 | 1-فاعلية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية |
| 15 | 2-تعريف الكتاب المدرسي |
| 16 | 3-دوره في العملية التعليمية |
| 17-18 | 4-وظائفه و اهدافه |
| 19 | 5-طرائق تدريس القواعد النحوية للسنة أولى من التعليم المتوسط |
| الفصل الثاني : دراسة تحليلية لتعريف المصطلحات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الاولى متوسط | |
| 25 | المبحث الاول : تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الاولى متوسط |

| | |
|-------|--|
| 25 | 1- وصف المدونة |
| 25 | بيانات عامة |
| 26 | الشكل الخارجي للكتاب |
| 27 | 2- تحليل محتوى الكتاب |
| 27 | مقدمة الكتاب |
| 28 | تقديم الأنشطة فيالكتاب و الحجم الساعي للأنشطة |
| 29 | المقاربة النصية فيتدريس القواعد |
| 30 | طرائق تنفيذ التعلّمات |
| 31 | المبحث الثاني: تعريف المصطلحات النحوية في كتاب اللغة العربية اولى متوسط |
| 31 | عرض التعريفات للمصطلحات النحوية في الكتاب المدرسي حسب الترتيب النموذجي |
| 41-40 | خاتمة |
| 43-42 | قائمة المصادر والمراجع |
| 45-44 | الفهرس |
| 56-46 | الملاحق |
| 57 | الملخص |



انتدوق النص



عد إلى نص «أبي» وناقش جيدًا قول صاحبه:

- 1- تعالي هوميًا قانلات وييتي • خيالك لي مجدًا رفيع المراتب
- 2- إذا نابتي حزن حزلت لأجله • وقارعت حتى بنجلي من مصابي.

اقرأ الفقرة الآتية:

«أبي» إلك تعالي من أجلي الهموم التي تعجل بحياة الإنسان، ومن أجلي ييتي خيالك لي مجدًا رفيعًا. وإذا مسني حزن حزلت لأجله، وانتظرت حتى يزول وتزول مصابي.

- ما الموضوع المتحدث عنه في المثالين (2،1) والفقرة ؟

- هل هو موضوع مشترك؟ كيف ذلك؟ ما الاختلاف بينهما؟ ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

المثالان (2،1) من الشعر والفقرة من النثر.

يختلف الشعر عن النثر في كون الأول موزونًا مقفى به إيقاع، والثاني لا يهتم بالوزن والقافية والإيقاع.

إنتاج المكتوب

آداب تناول الكلمة

1- أفسر:

أنت لشارك في بناء العلمانيك وفي ميدان فهم المنطوق أنت عطالت بالإنجاز المنطوق وتناول الكلمة، ولأنك من أن تكون لك آداب تناول الكلمة.

فكيف تتناول الكلمة؟ حاول وضع خطة مناسبة.

- ألا يجدر بك مراعاة المقام؟

- ومراعاة الوقت المناسب؟

- هل فذكر في الموضوع مباشرة بشكل أرتجالي وقوضوي أم تطلب الكلمة بلباقه؟

- كيف يجب أن تكون كلمتك؟

- ألا يشحن أن تتألى في الطرح؟

- كيف يجب أن تكون مؤلفك من المقارئين لأربك؟

- ماذا تستنتج من كل ما سبق؟

2- اترقب: في حصة فهم المنطوق، حاول توظيف هذه الآداب وأنت تناقش أستاذك و زملاءك داخل القسم.

الكفاءة الختامية للمقطع

يستجيب المتعلم لظواهر لغوية متنوعة ويتحدث فيها عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة، بلغة سليمة، يتضمن فيها أسرية، يوظف فيه النمط الترددي والتعبير والتعبير وأفعال ذات أوزان مختلفة والضمير وأنواعه، وعلاقات الوقت المناسبة.

| المبادئ ووضعيات التعلم | |
|---------------------------------|--|
| الميدان | الوضعية التعليمية |
| فهم المنطوق ونتاجه | في إطار ميدان المنطوق وإنتاجه، مستطوع على نصوص تتعلق بالحياة العائلية. 1- استيعابها جيدًا وإنتاج بعض ألفاظها وناقشها بعمق لتفهم معانيها. 2- اعرضها شفاهة وبلغت سليمة. 3- كن مستعدًا للرد والمناقشة محترمًا آداب تناول الكلمة. |
| فهم المكتوب (قراءة مشروحة) | إليك نصوصًا في إطار ميدان فهم المكتوب - قراءة مشروحة - تتعلق بالحياة العائلية، لتقرأها وتطلع عليها. 1- اقرأها قراءة معبرة وباسترسال وتفاعل. 2- استخلص ما فيها من قيم أسرية. 3- اشرح الألفاظ التي تستحق الشرح. 4- ناقش بناءها الفكري وأساليبها، ومواردها المعرفية المجتدة فيها. |
| فهم المكتوب (دراسة النص الشفوي) | يقترح عليك هذا المقطع الأول مجموعة من النصوص الأدبية لتدرسها وتفاعل معها. 1- اقرأها قراءة واعية وإلقاء حسن ثم تمثل معانيها وتذوق أساليبها. 2- اشرح ما يستحق الشرح من الألفاظ. 3- أدرس أفكارها وأساليبها ولفظها على مواطن الجمال وبعض الموارد الموطئة فيها. |

الكفاءة الشاملة

يتواصل التلميذ بلغة سليمة ويقرأ قراءة مسترسلة منقمة نصوصًا مرئية مرئية وصحية لا تقل عن مئة وسبعين كلمة ويتتبعها مشاهقة وكتابة في وضعيات تواصلية دالة.

فهم المكتوب - (دراسة النص الأدبي)

اقرأ النص

11

أبي

1 أبي - يا وفاك الله - سرّ التواكب
2 تعهدتني طفلاً وما زلت حاكفاً
3 إذا اعترضتني في طريق نوالتي
4 فكم ليلة فطبتّها لم ألدق كزري
5 تعالني ههنا فالثبات ... ويتني
6 إذا ما ينسي حزن حزنك لأجله
7 وما زلت حتى إذ كبرت وطرح
8 وعالست أوقاماً وجئت مواعظنا
9 فبما أيها القلب الرحيم تحية

لأنت أحلى الناس بالصدق يا أبي
عسى العطف ترعاني وترعس مطاسي
تعزفت تحمسي سرور التواكب
ولم تطلق الأجران حنم المتاعب
حياتك لني محفلاً رفيع المراتب
وقارعت حتى يحلني من مصالبي
بي الريح والأقدار في كل جانب
عزفت لكن بعد وقتي المناسب
وسبقاً تعهدت كنت فيه بجائسي

محمد الأحمر الشامي
اعتماداً ومراجعات عمر (74، 177)

أفهم النص:

1. استخرج من النص أهم الكلمات التي عجزت بها الأذن
المساعد مبدوخه.
2. عد اهتمام الأب بانه كان حاضراً بمرحلة من مراحل حياته
فقط أم تعانها إلى مراحل عمرية أخرى ؟ بين ذلك ؟
3. في النص بعض مظاهر الإضحية في سبيل الابن. استخرج
بعض هذه المقاطع.
4. إعجاب الابن بابيه وازد بكتفه في النص. أين تجلّى هذا
الإعجاب؟
5. قسم النص إلى أفكار جزئية.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

التواكب: التماسك المتأخر مدحفة؛
أخسر: تشاء غلبه وضاعف الدم.
لدى: تعالني، تناسي، العائني مشني
قارعت: انطردت.

أشرح كلماتي:

مواظب: تنكأ تعهد.

الإدماج و التقويم

170

وضعية تعلّم الإدماج (2)

أ- الإنتاج:

لاحظت إنتشار ظاهرة تقديم الشهادت الطيبة بالمؤسسة التي تدرّس فيها وفي مؤسسات أخرى، قصد الإعفاء من حصة التربية البدنية والرياضية. وقد تألمت كثيراً لأن معظم المتدربين الذين فضلوا الإعفاء قادرون على ممارسة النشاط الرياضي.
أكتب موضوعاً تعبيرياً تبين فيه فوائد الممارسة الرياضية، موظفا النمط المناسب وأدوات الربط وأصلاً بأزمنة مختلفة، مع احترام علامات الوقف.

ب- التقويم:

1. ابن شبكة لتقويم إنتاجك بمفردك.
2. قارن المنتج بالمعايير والمؤشرات.
3. عيّن مواطن التحكم وعدم التحكم.
4. أضدِرْ حُكْمَكَ.

ج- أصوبُ أخطائي:

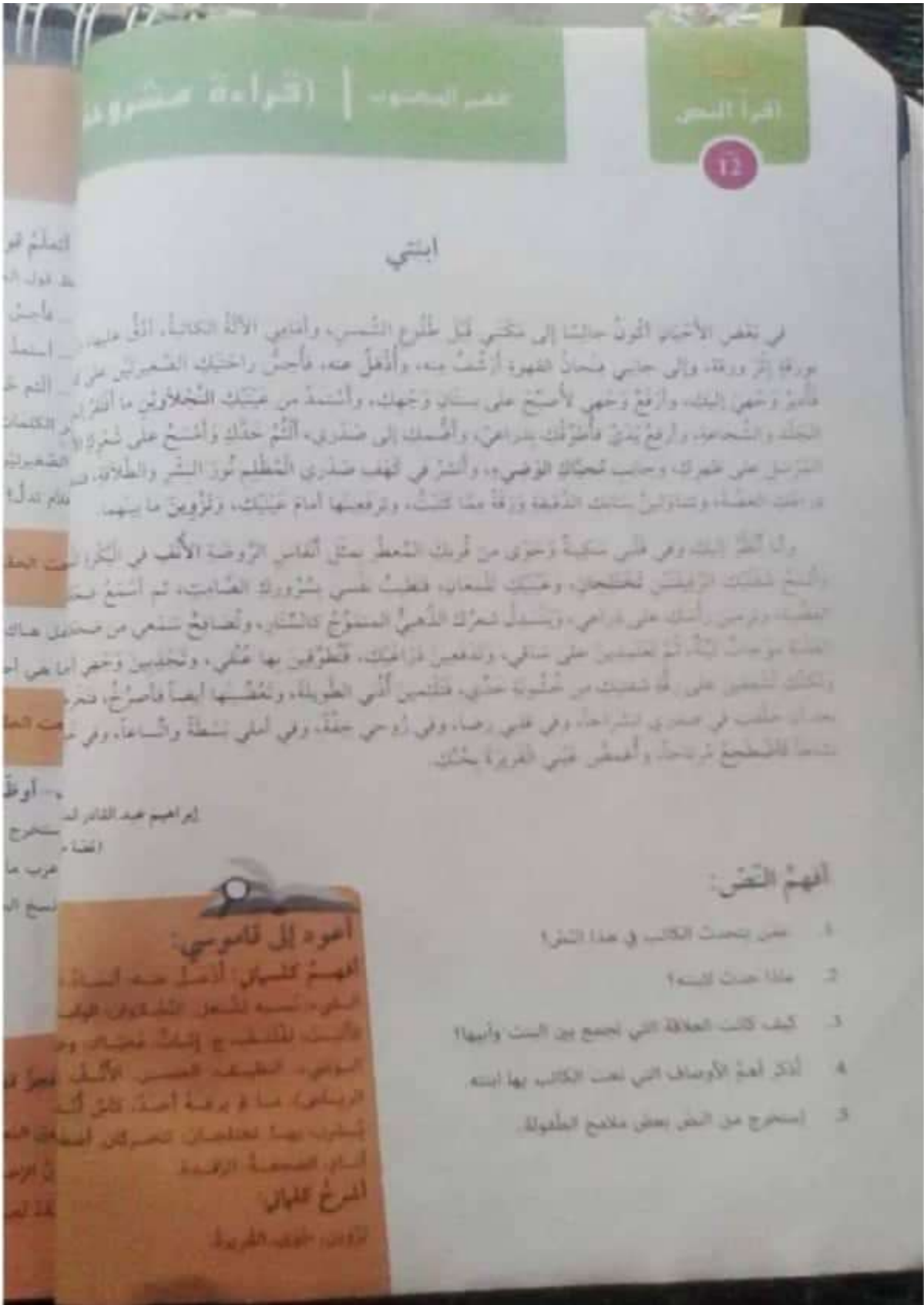
- 1- يقولون: «ما زرته أبدا» والصواب: ما زرته قط، أو لن أزوره أبداً، لأن (أبداً) ظرف زمان للمستقبل، ويدل على الاستمرار. قال تعالى: «خالدين فيها أبداً».
- 2- يقولون: «بَرَزَ فلان في العلم يروياً عظيماً»، والصواب: بَرَزَ فلان في العلم تروياً عظيماً، لأن معنى بَرَزَ في العلم أي فاق أصحابه فيه، أما معنى بَرَزَ فمن: ظَهَرَ بعد خفاء، ومن معاني بَرَزَ: ظَهَرَ بعد خمول، بَرَزَ على الأقران: فاقهم.
- 3- يقولون: «انضموا إلى بعضهم البعض، وشكوا بعضهم البعض»، والصواب: انضم بعضهم إلى بعض، وشك بعضهم في بعض.











ابتهي

في بعض الأحيان التون حاشيا إلى تنحني قبل طلوع الشمس، وأما في الآلة الكتاب، التي عليها ورقة أثر ورقة، وإلى جاني مساحا الفهورة أرفقت منه، وأدفل عنه، فأجس وأختيك الشعيرات على ما فأمير وخمير اليك، وأزفع وخمير لأستخ على سنان ونجيك، وأستمد من عبتك التجلاويين ما أفتزير الحكمة والشجاعة، وأرفع يدي فأطرك بدرام، وأمسك إلى ضلوي، ألتهم حقلك وأستخ على شمر الأثر الترسيل على شعرك، وحاب تحكك الوضوء، وأشتر في النهب ضلوي التظلم نوز النشر والطلاقة، وقد دراجت العطاء، وتناولين سلك الألفعة ورفقا مما كنت، وترفعها أمام عينك، وتزويين ما بينهما.

وقال الله وما في سكية وحوي من فركت الشعط يمتل ألقاس الزوضة الألف في التفرقت جمع وأستخ فلتك الزيفس لفتلجان، وعنتك للمعار، فطقت نفس بشوروك العمامة، ثم أشتغ ستر العنقت، وتر من رأسك على درام، وأستدل شعرك المعير المتسوخ كالتشاور، وأصافح تنعم من مستهل هياك العنة بوجاهة التنا، ثم تعسرين على سلفي، والتدعير فزاجك، فتنطوقين بها عكس، وتجدسين وشعر اما من ام وتلك الشعير على ركة شعيت من حنوية حني، فلتنمين ألس الطويلة، وتطشها أيضا فأصرح، فترم بحار حلت في شعري نشر احاد، وفي فلي رعا، وفي زوسر حقا، وفي ألسي بسطة والساعة، وفي ركة العنا شتعا فالسطيع نرناحا، وأعطس فسي الغيرة بحكك.

الفهم القص:

1. من يتحدث الكتاب في هذا التفر
2. ماذا حدث لنته
3. كيف كانت العلاقة التي أصبح بين الست وأبيها
4. أذكر أهم الأوصاف التي لعبت الكتاب بها ابته
5. استخرج من النص بعض ملامح الطفولة.

أعود إلى قاموسي
 الفهم كالمثل: أعود منه أسئلة
 الفرد: أسئلة لشعور المشوقين هياك
 فأنت: للتفويض وإشراك أعضاء
 السؤال: التطبيق الفهم الألف
 الترتيب: ما في برعة أسئلة
 الشرح: ما في برعة أسئلة
 الشرح: ما في برعة أسئلة
 الشرح: ما في برعة أسئلة

البناء اللغوي قواعد اللغة

13

أ- أتعلّم قواعد لغتي:

- لاحظ قول الكاتب في نص «ابنتي».
 - «فأجسُ راحتك الصغيرتين...»
 - «استمدُ من عينك النجلوين...»
 - «ألم خذك الضوخ وانسح على شعرك الأثيب».
- تدرّ الكلمات الآتية داخل سياقاتها وجعلها:
- «الصغيرتين - النجلوين - الأثيب».
 - غلام تدلّ؟ ما هو إذا التعت الحقيقي؟

الاستفهام

التعت الحقيقي يوضّح معنوه نفسه ونسفه

- هل هناك مطابقة بينه وبين معنوه؟
- ما هي أحكامه؟

الاستفهام

التعت الحقيقي يتبع معنوه في الإعراب، ويتطابق في التعريف والتكبير، وفي النوع والعدد.

ب- أوظّف تعلّماي:

- استخرج من السند نفسه نوعاً حقيقة أخرى، ويبيّن المطابقة بين كل نوعٍ ومعنوه.
- أعرب ما تحت خط فيما يأتي: «البلث المهذبة تحترم الإنسان الكبير».
- إنسخ الجمل الآتية على دفترك، واربط التركيب الذي يحوي المنعوت بالتركيب الذي يحوي التعت المناسب له:

- | | |
|----------------------|--------------------------|
| • تحترم الأثة الجندي | • الصادق بالزبح |
| • يينگر العامل | • المدافع عن الوطن |
| • يلبوز الناجر | • الحديث الرافعي الواسعة |
| • يحرث المحراث | • النظيف بكنه |
| • يعتني الطالب | • النشيط إلى المعمل |

أنجز تعاريفي في البيت:

- عن التعت الحقيقي والمنعوت ووجه المطابقة بينهما فيما يأتي:
- إن الإحسان غايقة كريمة صادرة عن النفس الشريفة المؤمنة.
- لقد لعب الأسطول الجزائري دوراً عظيماً في التاريخ القديم وبنمذة طويلة، والعق بالتحربة الأوروبية حسابة فادحة.

أهم المصادر والمراجع اللغوية

في القواعد اللغوية

| | |
|---|----------------------------|
| 1- معجم الإعراب و الإملاء | د.إميل بديع يعقوب |
| 2. المعجم الوسيط في الإعراب | د.نايف معروف ومصطفى الجوزو |
| 3. موسوعة النحو والصرف والإعراب | د.إميل بديع يعقوب |
| 4. قصة الإعراب (أربعة أجزاء) | أحمد الخوص |
| 5. الكامل في النحو والصرف والإعراب | أحمد قبش |
| 6. تطبيقات نحوية | د. عبد المنعم فائر |
| 7. دروس في الإعراب(2) | د.عبد الرحيم |
| 8. القواعد الأساسية للغة العربية | السيد أحمد الهاشمي |
| 9. النحو العربي من خلال النصوص | عبد الوهاب بكر |
| 10. المختار من أبواب النحو | د.محمد خير الحلواني |
| في البلاغة العربية | |
| 1. علم المعاني | د.عبد العزيز عتيق |
| 2. علم البديع | د.عبد العزيز عتيق |
| 3. علم البيان | د.عبد العزيز عتيق |
| 4. البلاغة الوافية | محمود السيد شيخون |
| 5. البلاغة الواضحة مع دليها | علي الجارم ومصطفى أمين |
| 6. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع | أحمد الهاشمي |
| 7. المدخل إلى دراسة البلاغة العربية | السيد أحمد خليل |

المخلص :

يتجلى الهدف من هذه الدراسة هو معرفة مدى تحقيق الملكة اللغوية وترسيخ القاعدة النحوية لدى تلاميذ أولى متوسط من خلال التعرف على المصطلحات النحوية المختارة في الكتاب المدرسي وبناء على ما تقدم طرحنا الإشكال التالي : وهو ما مدى تأثير التعريف المصطلح النحوي في تدريس القواعد النحوية لسنة الأولى متوسط ؟

وكانت الإجابة في شكل ملاحظات سجلت نتيجة لقيامنا بدراسة وهو تتبع التعاريف المختارة في كتاب اللغة العربية أولى متوسط ، ومن ذلك خلاصنا بجملة من نتائج و التوصيات والتي تهدف إلى اعادة النظر فيها من خلال البحوث والرسائل العلمية وإعطاء الاهتمام أكبر لها من قبل واضعي المنهاج .

الكلمات المفتاحية : القاعدة النحوية ،أولى متوسط ، تلاميذ ، اللغة العربية

Résumé :

L'objectif de cette étude est de savoir dans quelle mesure la faculté linguistique est atteinte et la règle grammaticale est consolidée chez les premiers élèves intermédiaires en identifiant les termes grammaticaux sélectionnés dans le manuel et sur la base de ce qui précède, nous proposons le problème suivant : Quel est l'impact de la définition du terme grammatical dans l'enseignement des règles de grammaire pour la moyenne de première année ?

La réponse était sous la forme de notes enregistrées à la suite de notre étude, qui suit les définitions sélectionnées dans le livre de langue arabe, Premier intermédiaire, et à partir de là nous avons conclu avec un certain nombre de résultats et de recommandations, qui visent à les reconsidérer à travers la recherche et les thèses scientifiques et leur accorder une plus grande attention de la part des auteurs du curriculum.

Mots-clés : grammaire, premier intermédiaire, élèves, langue arabe